

## مسلمون يبصرون على صورة المسيح لسبب غريب

أحمد سبيع

السلام عليكم نعم كما قرأتم في العنوان مسلمون يبصرون على صورة المسيح لسبب غريب جدا وقبل ان تظلمهم يا اخي المسلم ويما زميلاي المسيحي لابد ان تعرف القصة الكاملة. تبدأ قصتنا في القرن الثالث عشر الميلادي. حينما ضعف الحكم الاسلامي - 00:00:00 في بلاد الاندلس ونقرأ من كتاب مدينة المسلمين في اسبانيا تأليف الكاتب الانجليزي جوزيف ماكيب المولود سنة الف تمنمية سبعة وستين نقرأ بداية من صفحة مية وواحد حتى نصل لنقطة بصفة المسلمين على صورة المسيح عليه السلام. يقول المؤلف لما ضعف المغاربة بسبب انهم تقطعوا - 00:00:17

بينهم زبرا وتبدل حكم العرب. يعني لما ضعف العرب والمسلمون تقدم الصليبيون الى قرطبة واشبيلية في القرن الثالث عشر. ومن ذلك العهد اخذت قرطبة التي كانت في علية المجد تتقلص وتتضاءل حتى صارت قرطبة التاسع عشر - 00:00:36 قرية حقيقة. يقول ان قرطبة كانت في زمن المسلمين في قمة المد. لكن بعد ان دخلها الصليبيون صارت تتقلص وتتضاءل حتى صارت في القرن التاسع عشر الميلادي قرية حقيقة يكمل ويقول ودم هؤلاء تقريبا كل اية وان دقت من ايات مدينة المغاربة - 00:00:53

وذكرى فنونهم حتى سووا كل ذلك بالتراب تحدث بعد ذلك ويعدد بعض مظاهر الخراب التي فعلها الصليبيون بعد ان انتصروا على المسلمين في قرطبة واشبيلية. بعد ذلك يقول استراح الاسپانيون قرنين - 00:01:13 كاملين وبقي الشعبان في سلم وامان كالاخوين ويقول بعدها ان القساوسة المتعصبين اخذوا يحرضون الملوك ضد المسلمين. ويطلبون من الملوك عدم التسامح مع المسلمين. واخيرا نجحوا في مطلبهم وهو ان كل مسلم يوجد في بلدانهم يخير بين امررين. اما التعميد والتنصر واما الجلاء. فاختار المغاربة الجلاء فرارا بدينهن - 00:01:28 وشعبهم ليعيشوا في جو امان واطمئنان فنشأت منهم مملكة في ناحية غرناطة عدد نفوسها ثلاثة ملايين كان ذلك في القرن الخامس عشر وهو من عجائب الدنيا ومن مخازن امم النصرانية. فالبلاد التي نشاهدها اليوم في غاية الفقر والخراب كانت هي فردوس اوروبا في زمن المغاربة - 00:01:52

باختصار يقول ان المسلمين والمسيحيين والاسبان كانوا يعيشون في قرطبة واشبيلية في امان لكن بعض القساوسة المتعصبين حرضوا الملوك ضدهم. فخiroهم بين اعتناق المسيحية وبين ترك المكان. فقرروا ترك المكان - 00:02:14 وفروا بدينهن واسسوا مملكة في ناحية غرناطة وكان فيها ثلاثة مليون مسلم تقريبا. الكلام ده في القرن الخامس عشر وكانت مملكة غرناطة هي فردوس اوروبا في هذا الوقت. لكنها في زمن المؤلف - 00:02:29

كانت في غاية الفقر والخراب. بعد ذلك تحدث المؤلف عن انجازات المسلمين في غرناطة. وتحدث عن قصر الحمراء في غرناطة. وعن عبقريته المسلمين في تأسيس هذا القصر المهم ان تحدث كثيرا عن حضارة المسلمين في غرناطة. وكيف انهم عمروها وصارت فردوس اوروبا. ثم يتحدث عن تخريب المسيحيون الصليبيون للقصور - 00:02:44

التي بناها المسلمون وتخربتهم لحضارة المسلمين وتدمرتهم لاغلب ما استطاعوا تدميره. وفي نفس الوقت يظهر سعادته لبقاء قصر الحمراء وانقاذه من يد الصليبيين. بعد الكلام عن غير وحضارة المسلمين تحدث المؤلف عن الملك فيرديناند والملكة ايزابيلا - 00:03:06

ويقول ان كان هناك عهد امان بين المسيحيين وبين المسلمين في اسبانيا. لكن الملك فيرديناند والملكة ايزابيلاا قرروا انهم يحاربوا

ال المسلمين في غرناطة ونقضوا كل العهود والمواثيق اللي كانت قائمة مسبقا مع المسلمين - 00:03:23

كل هذا حتى يقيموا مملكة مسيحية. فنهبوا اموال المسلمين وتركوه يموتون جوعا التطور للمسلمون في غرناطة للاستسلام بعد ذلك تحدث المؤلف عن اجبار اليهود والمسلمين على التنصير. فيقول الاتي. ولم ينجح القسيسون في تنصير المغاربيين مع انهم - 00:03:38

احرقوا مصاحفهم وكتبهم كلها علانية وجعلوا امر المسلمين من الوجهة الدينية الى رئيس اساقفة طليطلة المقدس زيمنز. يعني القساوسة احرقوا المصاحف واحرقوا كتب المسلمين الرئيسي للدين هو اسقف تللتلة زيمنز.قارن هذا بما فعله عمرو بن العاص رضي الله عنه في فتح مصر. لما كان بطريقه الاسرائيلي بنيامين هربان - 00:03:58

ومختبئ في الصحراء من بصف الرومان لمدة عشر سنين. امر عمرو بن العاص ان يرجع بطريقه بنيامين واجلسه على كرسيه. لكن فيردماندو ايزابيلا جعلوا الرئيس الدين للمسلمين اسقف مسيحي متغصب - 00:04:22

يكمل المؤلف ويقول وباختصار قد نقض كل سطر من سطور المعاهدة وغادر الاسپانيون واهانوا عهودهم. فهاجر قسم عظيم من المغاربيين تاركين ورائهم كل ما يملكونه. وذهبوا الى افريقيا. ولكن القسم الاعظم بقوا هناك ينافقون باظهار النصرانية. ومن لم يقبل - 00:04:36

اتفاق منهم صار عيدها للنصارى الغادرين. هكذا يا اخوة انتشرت المسيحية. طبعا المحبة والسلام المهم يكمل ويقول ثم جاءت المحنة. محاكم التفتيش حرم عليهم كل شيء من امور دينهم حتى الاغتسال في حماماتهم. يعني من نوع المسلمين يغسلوا في الحمامات العامة الخاصة بال المسلمين. ونهم - 00:04:56

مئات من بيوت المغاربيين واليهود وطردوا من البلاد التي عمروها. ولم يبق هناك الا العجزة الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سببوا فكانوا يسجدون بصورة المسيح في الملا ويبصرون عليه في خلواتهم. وبهذا انتهت صفحة جميلة من صفحات المسلمين في الاندلس. وانتصرت - 00:05:18

تحية بسيف المحبة على المسلمين المتواحشين المختلفين في الاندلس. وهكذا انتشرت المسيحية بالمحبة والحكمة والدليل لكن هل يمكن ان نلوم المسلمين واليهود الذين كانوا يبصرون على صورة المسيح في خلواتهم - 00:05:38

بصراحة مجرد التفكير في هذا السؤال هو فيرأيي نوع من انواع النفاق حينما تترك الحديث عن كل ما فعله المسيحيون من قتل ونهب واجبار واكره المسلمين واليهود. وتتحدث عن بعض المساكين المستضعفين الغاضبين - 00:05:54

فانت بالتأكيد منافق. ده مجرد مثال بسيط جدا على ما فعله المسيحيون حينما امتلكوا القوة والسلطة وما حدث لا يمكن ان تصفه الكلمات. مهما حاولنا ان نوضح شيئا مما حدث لن نستطيع - 00:06:09

كما حدث لا يمكن وصفه على سبيل المثال يحكي لنا توماس ارنولد في كتابه الدعوة الى الاسلام صفحة مية اربعة وستين ويقول قد ذكر المؤرخون ان المسيحيين الذين ارتدوا الى الاسلام ووجدوا في مدينة - 00:06:23

التي استولى عليها جيش فيردناندو ايزابيلا في سنة الف ربعمية سبعة وثمانين بيتكلم عن مسيحيين اعتنقوا الاسلام يقول قد عذبوا عذابا افضى بهم الى الموت وذلك بوضع الغاب الحاد المدبب في اجسادهم - 00:06:34

هو يتحدث نفس المؤلف عن اجبار المسلمين على التنصل في الحبشة القرن الرابع عشر الميلادي في زمن الملك سيف ارعد فيقول توماس ارنولد برضه نفس المؤلف في صفحة مية خمسة وتلاتين يقول - 00:06:49

وقد اخذ الملك سيف ارعد تدابير صارمة ضد المسلمين في مملكته. تقضي باعدام كل من ابى الدخول في المسيحية او نفيهم من البلاد والامثلة على انتشار المسيحية بالسيف وبالاكره كثيرة ولا يمكن ان تحصى. لكن اللي عرضناه كافي جدا. قارنوا كل هذا بما يقوله عزيز سريان في كتابه - 00:07:00

تاريخ المسيحية الشرقية. صفحة مية واربعة. حيث يقول الاتي. اما العرب فقد اتوا لتحرير القبط من هذه الاغلال البيزنطية. اذ كان موقفهم من اهل الكتاب او اهل في الذمة موقفا كريما وسمحا. تأكدت فحواه من واقع العهد العمري الذي كفل للقباط حريةهم

الدينية. يشكل لم ينعموا به ايديا تحت - 00:07:18

تنيير البيزنطية. ولقد اتضح هذا الموقف العربي الحكيم بعد ان استقر الحكم العربي في مصر. فلقد خرج البطريرك الشديد بنiamين من مخبأه في الصحاري لمدة عشر سنوات واستقبله القائد عمرو بن العاص باحترام شديد. ثم اعاده الى منصبه في الاسكندرية معززا مكرما ليرعى شئون كنيسته - 00:07:38

والحق ان العرب قد ابدوا تسامحا كريما مع جميع الطوائف المسيحية على مختلف انتتماءاتها. الخلاصة هي ان ما فيش مقارنة بين الفتوحات الاسلامية وانتشار الغزوات المسيحية وانتشار المسيحية ما فيش وجه مقارنة بين رحمة المسلمين الفاتحين وبين همجية الغزاة الصليبيين. وكانت زكرت موافق اخرى في فيديو سابق بعنوان التاريخ الاسود للمسيحية - 00:08:00

لكن اليوتيوب عمل نوع من الحظر على الفيديو حتى لما تحاول تفتحه ان البطالة تزهر هنا او هنا او في وصف الفيديو ممکن الفيديو ما يفتحش عندك. لكن فيه موافق تانية - 00:08:23

الكتاب ده كتاب حبد حبد حدا وممتناز حدا في، هذا الموضوع - 00:08:31

على كل حال لن اطيل عليكم اكثر من ذلك. انتهى الفيديو واذا استفدتمنه اضغطوا على لايك وانشروا ان انت من تعم الفائدة. ولو حابين تدعمونا ممكن من خلال البترول والرابط في وصف الفيديو. لا تنسوا من - [00:08:45](#)  
دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:55](#)